

CL/205/10(b)-P.1

16 تشرين الأول / أكتوبر 2019

المجلس الحاكم

البند 10

## تعزيز عمل الاتحاد البرلماني الدولي

### (ب) (ب) مقترح لإنشاء مجموعة عمل معنية بالعلم والتكنولوجيا

يتسارع التقدم العلمي والتكنولوجي ويحدث التغيير الحضاري الذي يؤثر أو سيؤثر على جميع البشر. هذا له أو سيكون له تأثير على علاقات البشر مع بعضهم البعض ومع البيئة، وطريقة حياتهم، وحتى روحانياتهم. ينبغي للبرلمانات، بصفتها الممثل الشرعي لجميع شعوب العالم، أن تهتم أكثر بتأثير العلم والتكنولوجيا على مستقبل البشرية. وحتى العام 2003، كان للاتحاد البرلماني الدولي لجنة دائمة رابعة مكرسة للعلوم والثقافة والتعليم. تم حلّ اللجنة لأسباب تتعلق بتحسين عمل المنظمة.

وفي أعقاب المناقشة العامة حول الابتكار والتغيير التكنولوجي في الجمعية العامة الـ 139 في تشرين الأول / أكتوبر 2018، اقترح السيد ميشيل لاريف، النائب عن الوفد الفرنسي وبدعم من الوفود الأخرى، أن ينشئ الاتحاد البرلماني الدولي هيكلًا داخلياً مخصصاً للتفكير العلمي. في 16 تشرين الأول / أكتوبر 2018، أوصى المشاركون في حلقة النقاش بعنوان "بناء الجسور بين الأوساط البرلمانية والعلمية" بالإجماع بأن يقوم الاتحاد البرلماني الدولي بإشراك العلوم والتعليم بشكل منتظم في أعماله، وخاصة خلال الجمعيات العامة.

ويترك الأمر للبرلمانيين لاحتضان الابتكار التكنولوجي والعلوم للاستفادة منها مثل كثير من الناس. يتحملون أيضاً مسؤولية ضمان استخدام العلوم والتكنولوجيا بطريقة أخلاقية وإنشاء إطار قانوني لضمان عدم احتلال الآلات والتكنولوجيا للأولوية وعدم تصميمها على حساب البشر.

وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي لنا إقامة علاقات أوثق بين المجتمعات البرلمانية والعلمية. من شأن التفاعل الأفضل والأكثر انتظاماً بين المجتمعين البرلماني والعلمي أن يسدّ الفجوة بين هذين العالمين ويؤدي إلى وضع سياسات أكثر استنارة تستند

إلى بيانات موثوقة واتخاذ القرارات التي تأخذ العلم في الاعتبار. وسيمكن ذلك أيضاً البرلمانيين من مواكبة التطورات السريعة المتزايدة في الفهم العلمي والتطبيقات التكنولوجية.

وتم بالفعل توقيع اتفاقية تعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية (CERN)، ومقرها جنيف، بشأن تحسين معرفة البرلمانات بالدور الذي يمكن أن تؤديه العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاجتماعية السلمية والاقتصادية العادلة. وقد نتج عن ذلك، من بين مبادرات أخرى، مدارس العلوم من أجل السلام تحت رعاية لجنة شؤون الشرق الأوسط للاتحاد البرلماني الدولي. يمكن للمنظمة الأوروبية للبحوث النووية أن تقدم، ولا سيما نماذج التعاون العلمي الدولي التي طورتها، دعماً قيماً لعمل البرلمانيين بهدف تعزيز التأثير الإيجابي للعلوم والتكنولوجيا على المجتمع وتعزيز الحوار بين الثقافات والسلام.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للاتحاد البرلماني الدولي أن يُنشئ شبكة عالمية من الشركاء العلميين من خلال الاعتماد بشكل خاص على البرلمانات التي لديها بالفعل هيئات تقييم علمي أو هيئات معلومات خاصة بها.

وإنّ وجود هيكل دائم للاتحاد البرلماني الدولي مخصص للعلم والتكنولوجيا من شأنه أن يزيد من تأثير الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانيين ويعزز عملهم بين المنظمات الدولية والجامعات الكبرى ومراكز البحوث، وبين المجتمع المدني بشكل أعم، والذي يتماشى بشكل خاص مع التقدم العلمي. قد يساعد هيكل دائم في إعداد مجتمعاتنا للتغيير الحضاري الذي يبشر بالتقدم العلمي. قبل كل شيء، سيسمح للبرلمانيين باتخاذ قرارات مستنيرة تتماشى مع احتياجات المجتمع المتطورة.

وهذا هو السبب في أنّ أول عمل له يمكن أن يكون صياغة ميثاق أخلاقي حول استخدام وتطبيق العلوم. الهدف هنا هو منع أي خطر بحدوث تجاوزات اجتماعية أو ثقافية يمكن أن تلحق بشعوب العالم من قبل كيانات تجارية أو حكومية أو روحية.

\* \* \* \* \*



## اختصاصات

## مجموعة العمل المعنية بالعلم والتكنولوجيا

## التفويض

تم إنشاء مجموعة العمل المعنية بالعلوم والتكنولوجيا ضمن اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة والتمويل والتجارة.

وينبغي لمجموعة العمل للاتحاد البرلماني الدولي المعنية بالعلم والتكنولوجيا أن تلهم العمل البرلماني العالمي من خلال العمل التشريعي في مجال العلوم والتكنولوجيا. ينبغي لمجموعة العمل أن تساهم في تنفيذ عنصر العلوم والتكنولوجيا في استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي من خلال التركيز على الأخلاقيات ومكافحة أوجه عدم المساواة والتمييز التي تعيق وصول الجميع إلى العلم والتكنولوجيا.

وبشكل أكثر تحديداً، ينبغي لمجموعة العمل: تقديم المشورة إلى أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي بشأن تنفيذ الالتزامات الدولية ذات الصلة؛ المشاركة في تطوير المعلومات والمواد التعليمية للبرلمانيين، والقيام بزيارات ميدانية لاستخلاص الدروس من المبادرات الوطنية لتوعية المجتمع البرلماني بأسره؛ وإضفاء مزيد من الأهمية على العمل البرلماني من خلال وضع استراتيجيات أكثر فعالية. سيطلب من مجموعة العمل أيضاً التفكير في التغيير الحضاري الذي أحدثته العلم والتكنولوجيا، وتقييم تأثير ذلك التغيير على المجتمع البشري وتقديم مقترحات للبرلمانات حول كيفية توقعه والاستعداد له.

## التشكيل

تتألف مجموعة العمل من 24 عضواً من البرلمانات الوطنية يتم تعيينهم بواسطة المجموعات الجيوسياسية لكل منهم وينتخبهم المجلس الحاكم. يجب تعيين الأعضاء بناءً على خبرتهم وتجاربهم المثبتة في قطاع العلوم والتكنولوجيا. يجب أن يمثلوا جميع المناطق الجغرافية ويجب أن يكون هناك تكافؤ بين الرجال والنساء. بالإضافة إلى ذلك، هناك ممثلة لمكتب النساء البرلمانيات وممثلة واحدة لمجلس منتدى البرلمانيين الشباب كعضوات بحكم منصبهن.

ومدة عضوية أعضاء مجموعة العمل ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وتجرد الأعضاء أو ممثلوهم الذين فشلوا في حضور ثلاث جلسات متتالية تلقائياً من مهامهم.

وقد تتعاون المنظمات والهيئات البحثية الدولية ذات الخبرة في تقييم التقدم العلمي والتكنولوجي مع مجموعة العمل. يجوز لأعضاء هذه المنظمات أو الهيئات حضور اجتماعات مجموعة العمل بصفة مراقب أو خبراء.



## الرئيس

سيرأس عمل مجموعة العمل رئيس يُنتخب من بين أعضاء مجموعة العمل، يساعده خمسة نواب للرئيس يمثلون المجموعات الجيوسياسية الخمسة الأخرى، وتنتخبهم مجموعة العمل. مدة ولاية الرئيس ونوابه هي سنة واحدة قابلة للتجديد.

## ترتيبات العمل

تحدد مجموعة العمل جدول أعمالها وتنظم أعمالها على النحو الذي يقترحه رئيسه، بالاتفاق مع الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي. يقدم الرئيس تقريراً عن هذا العمل إلى اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة والتمويل والتجارة في كل جمعية عامة للاتحاد البرلماني الدولي. يمكن للجنة الدائمة وأي عضو في الاتحاد البرلماني الدولي اقتراح موضوع للتحقيق.

ويجوز لمجموعة العمل تقديم مشروع قرار إلى اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة والتمويل والتجارة لاعتماده من قبل الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي.

ويجوز لمجموعة العمل نشر تقارير لتوزيعها على جميع أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي.

ويجوز لمجموعة العمل تنظيم اجتماعات أو زيارات دراسية خارج الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي.

## التمويل

ستتم تغطية التكاليف المتعلقة بعمل مجموعة العمل بالكامل من خلال المساهمات الطوعية ولن يتم خصمها من الموازنة العادية للاتحاد البرلماني الدولي.

## القرارات

عادة ما تتخذ مجموعة العمل القرارات بتوافق الآراء. إذا لم يكن الأمر كذلك، فسيقدم توصياته الرئيسية والآراء المتباينة إلى المجلس الحاكم.



# 141<sup>st</sup> IPU Assembly

Belgrade (Serbia)  
13-17 October 2019



Governing Council  
Item 10

CL/205/10(b)-P.1  
16 October 2019

## Strengthening the work of the IPU

### (b) Proposal to establish a Working Group on Science and Technology

Scientific and technological progress is accelerating and bringing about civilizational change that is affecting or will affect all human beings. This has or will have an impact on human beings' relationships with each other and with the environment, their way of life, even their spirituality. Parliaments, as the legitimate representatives of all the peoples of the world, should concern themselves more with the impact of science and technology on the future of humanity.

Up until 2003, the IPU had a fourth standing committee dedicated to science, culture and education. For reasons related to optimizing the work of the Organization, the committee was dissolved.

Following the General Debate on innovation and technological change at the 139<sup>th</sup> Assembly in October 2018, Mr. Michel Larive, MP, on behalf of the French delegation and with the backing of other delegations, proposed that the IPU create an internal structure dedicated to scientific reflection. On 16 October 2018, the participants at the panel discussion entitled "Building bridges between the parliamentary and scientific communities" unanimously recommended that the IPU more regularly include science and education in its work, especially during Assemblies.

It is up to parliamentarians to embrace technological innovation and science to benefit as many people as possible. They also have a responsibility to ensure that science and technology are used ethically and to establish a legal framework to ensure that machines and technology do not take precedence over and are not designed to the detriment of human beings.

To this end, we should forge closer ties between the parliamentary and scientific communities. Better and more regular interaction between the parliamentary and scientific communities would bridge the divide between these two worlds and lead to more enlightened policymaking based on reliable data and to decision-making that takes science into account. This would also enable parliamentarians to stay abreast of increasingly rapid developments in scientific understanding and technological applications.

A cooperation agreement has already been signed between the IPU and the European Organization for Nuclear Research (CERN), based in Geneva, on improving parliaments' knowledge of the role that science and technology can play in peaceful and economically fair social development. This has resulted in, among other initiatives, the Science for Peace Schools under the auspices of the IPU Committee on Middle East Questions. CERN, and in particular the models of international scientific collaboration it has developed, could offer valuable support for the work of parliamentarians aiming to boost the positive impact of science and technology on society and to foster intercultural dialogue and peace.



#IPU141



In addition, the IPU could cultivate a worldwide network of scientific partners by drawing in particular on parliaments that already have their own scientific evaluation or information bodies.

A permanent IPU structure dedicated to science and technology would expand the influence and promote the work of the IPU and of parliamentarians among international organizations, major universities and research centres, and among civil society more generally, which is particularly attuned to scientific progress. A permanent structure would help prepare our societies for the civilizational change heralded by scientific progress. Above all, it would allow parliamentarians to take better-informed decisions that are in line with society's evolving needs.

This is why its first order of business could be to draft an ethical charter on the use and application of technoscience. The aim here would be to prevent any risk of social or cultural excesses that could be inflicted on the peoples of the world by commercial, governmental or spiritual entities.

\* \* \* \* \*

## **Terms of reference**

### **Working Group on Science and Technology**

#### **Mandate**

The Working Group on Science and Technology is hereby established within the Standing Committee on Sustainable Development, Finance and Trade.

The IPU Working Group on Science and Technology should inspire global parliamentary action through legislative work in the field of science and technology. The Working Group should contribute to the implementation of the science and technology component of the IPU Strategy by focusing on ethics and on combating the inequalities and discrimination that hinder universal access to science and technology.

More specifically, the Working Group should: advise IPU Members on the implementation of relevant international commitments; participate in the development of information and educational material for parliamentarians; carry out field visits to draw lessons from national initiatives for the edification of the whole parliamentary community; and lend more weight to parliamentary action by devising more effective strategies. The Working Group would also be called upon to reflect on the civilizational change brought about by science and technology, evaluate the impact of that change on human society and make proposals to parliaments on how to anticipate and prepare for it.

#### **Composition**

The Working Group is composed of 24 members from national parliaments who are designated by their respective geopolitical groups and elected by the Governing Council. The members must be appointed based on their proven expertise and experience in the science and technology sector. They must represent all the geographical regions and there must be parity between men and women. In addition, one representative of the Bureau of Women Parliamentarians and one representative of the Board of the Forum of Young Parliamentarians are ex officio members.

The term of office of the members of the Working Group is three years, renewable.

Members or their representatives who fail to attend three consecutive meetings will be automatically stripped of their mandates.

International organizations and research bodies with expertise in evaluating scientific and technological progress may collaborate with the Working Group. Members of these organizations or bodies may attend meetings of the Working Group as observers or experts.

### **Chair**

The work of the Working Group will be led by a chair elected from among the Working Group members, assisted by five vice-chairs representing the other five geopolitical groups, who are also elected by the Working Group. The term of office of the chair and vice-chairs is one year, renewable.

### **Working arrangements**

The Working Group determines its agenda and organizes its work as proposed by its chair, in agreement with the IPU Secretary General. The chair reports on this work to the Standing Committee on Sustainable Development, Finance and Trade at each IPU Assembly. The Standing Committee and any IPU Member can propose a subject for investigation.

The Working Group may submit a draft resolution to the Standing Committee on Sustainable Development, Finance and Trade for adoption by the IPU Assembly.

The Working Group may publish reports for circulation to all the Members of the IPU.

The Working Group may organize meetings or study visits outside of IPU Assemblies.

### **Financing**

The costs related to the functioning of the Working Group will be entirely covered by voluntary contributions and will not be deducted from the IPU's ordinary budget.

### **Decisions**

The Working Group usually takes decisions by consensus. If that is not the case, its main recommendations and the divergent opinions will be presented to the Governing Council.